

Becker, Carl Heinrich: *Georg Jacob als Orientalist*. In: Festschrift Georg Jacob zum siebenzigsten Geburtstag. Leipzig 1932. S. 1-8.

Littmann, Enno: *Georg Jacob*. In: ZDMG 91.1937. S. 486-500; auch in:
Littmann: Ein Jahrhundert Orientalistik. Wiesbaden 1955. S. 96-109.

Menzel, Theodor: *Versuch einer Jacob-Bibliographie*. In: Festschrift Georg Jacob. Leipzig 1932. S. 369-381.

25 DIEKMANN, Norbert. Ein Werkstattbericht: die
Sammlung der Briefe Georg Jacobs (1862-1937).
Orientalwissenschaftliche Hefte, 20 (2006) pp.155-165.
[German Turkologist.]

michael "Dirasatü'l-Arabîyye ve'l-İslâmîyye fi vrubban
S- 202, 1982 (BEYRUT)

جيورج ياكوب (Jacob, Georg) (١٨٦٢ - ١٩٣٧)

درس ياكوب اللاهوت في عدة جامعات في ألمانيا، ثم درس اللغة العربية على نولده في جامعة ستراسبورغ، وتعمق في دراسة النحو العربي على الأستاذ فلاشر، العالم النحوي الكبير، وتخرج عليه سنة ١٨٨٧ وكان موضوع أطروحته «تجارة العرب الشمالية البلطيقية» (Der Nordisch-baltische Handel). ثم تولى التدريس في جامعات هاله وأرلنجن وكيل.

ولعلّ أبرز كتاب خلفه لنا هو كتابه عن «تأثير الشرق على الغرب، وخاصة خلال القرون الوسطى» (١٩٢٤) (Der Einfluss des Morgenlandes auf das Abendland vornehmlich während des Mittelalters) وقد لاقى هذا الكتاب رواجاً كبيراً. وكتاب «حياة البدو في الجاهلية» (Altarabisches Beduinenleben nach den Quellen geschildert) الذي يعتمد فيه على الشعر الجاهلي لمعرفة حياة الجاهلية. ودراسته للمعلقات، ونشره وترجمته للامية العرب جعلته يعتبر من الثقة في هذا الحقل.

وقد اهتم ياكوب كذلك بخيال الظل الذي شاهده في استانبول، فوضع دراسة عن خيال الظل عند ابن دانيال وهو مؤلف مصري شعبي عاش في القرن الثالث عشر.

وهكذا نجد أن هذا المستشرق كان متعدد الاهتمامات متشعب النشاطات، فقد اهتم بالشعر العربي القديم كما اهتم بالأبحاث الإسلامية وبالفن الإسلامي وبالإسلام والمسيحية وبالعلاقات بين الشرق والغرب وبالصوفية والدرأويش وحياة البدو قبل الإسلام، كما اهتم بخيال الظل وبالفتون الشعبية عند العرب.

ياكب (١٢٧٨ - ١٣٥٦ هـ)
(١٨٦٢ - ١٩٣٧ م)

جيوئرج ياكب (جورج يعقوب)

Georg Jakob : مستشرق ألماني . ولد

في « كونيغزبرج » وعنى بالدراسات الشرقية

واللاهوتية ، ثم تفرغ للأولى . وأخذ عن

فليشر ونولدكه وغيرهما . وتخرج بجامعة

ليبسيك . وألف بالألمانية كتباً عن « حياة

البدو في العصر الجاهلي » و « جغرافي العرب »

و « شعراء العرب » و « خيال الظل وتاريخه »

و « أثر الشرق في الغرب » تُرجم إلى العربية

ونشر بها . واتجه إلى الدراسات التركية ،

١٩٥٤، ١٤٨، ١٤٩
II. « Aclan ». II. « Aclan »
Zinkli.

AKIKI, Necip. "el-Müsteşrikûn"

H. C., s. 407-408, 1980 (KAHIRE)

ياكوب ، جورج (١٨٦٢ - ١٩٣٧) Jacob, G.

ولد في كوينسبرج ، وفقد أباه صغيراً فكفلته أمه ، وتعلم في ليزيغ ، وستراسبورج ، وبرسلاو ، وإرلنجن ، وبرلين ؛ ثم نال الدكتوراه من ليزيغ (١٨٨٧) ، وكان لإدوارد رويس من جامعة ستراسبورج أثر عميق في توجيه دراساته ، عن علاقة العربية لغة وحضارة بلغات أوروبا الشمالية وحضارتها ، توجيهاً علمياً حديثاً . وقد عمل مدة في مكتبة برلين ونال شهادة الأستاذية من جرايفسفالد (١٨٩٢) ، وزار الآستانة (١٨٩٥) ، وتعلم التركية وأسس دراساتها في ألمانيا ، وعين أستاذاً في هاله (١٨٩٦) ، وفي إيرلنجن (١٩٠١) ، وفي كييل (١٩١١) ، وعنى بالسنسكريتية ، والصينية ، وشكسبير ، وعلم الحيوان والنبات حتى أصبح مديراً لحديقة الحيوان الشرقية في ألمانيا ، وقد صُنف كتابٌ باسمه لتكريمه (ليزيغ ١٩٣٢) .

[ترجمته ، بقلم ليمان ، في المجلة الشرقية الألمانية ، ١٩٣٧] .

آثاره : (أية) بضائع تلقاها العرب في العصور الوسطى من بلدان البلطيق الشمالية ؟ إستناداً إلى المقدسي الذي نشره دي خويه (١٨٨٦) ، وتناول الموضوع نفسه في أطروحته للدكتوراه بعنوان : التجارة الشمالية البلطيقية ، وقد استخدم فيه ما عثر عليه من النقود ، وأقام الدليل على السلالات والكلمات الدخيلة من دراسة الجغرافيين العرب (ليزيغ ١٨٨٧) ، والشعر الجاهلي - وهو رسالته للأستاذية حقق فيه أسماء النبات المذكورة في الأشعار (١٨٩٢) ، ودراسات حول شعراء العرب وشرح المعلقات وحياة البدو في الجاهلية في ثلاث كراسات (برلين ١٨٩٣ - ٩٤) ، ثم ذيلها وفهرسها ونشرها بعنوان : وصف حياة

JACOB, GEORG

يعقوب (ياكوب)، جيورج (١٨٦٢-١٩٣٧)

مستشرق ألماني

متعدد الجوانب ، اشتهر بدراساته عن "خيال الظل"، وعن الأدب التركي .

ولد في ٢٦ مايو ١٨٦٢ في مدينة كينجزبرج . وبدأ دراسته متخصصًا في اللاهوت والاستشراق. لكنه ما لبث أن تخطى عن دراسة اللاهوت، واقتصر على الدراسات الشرقية وعلم الأجناس.

درّس في ليبتيك ، وستراسبورج وبرلين . وكان أبرز أساتذته تأثيرًا فيه رويس Reuss ونيلدكه، وفليشر. كما تلقى دروسًا في اللغة الفارسية وهو في أرلنجن يؤدي خدمته العسكرية، حيث تتلمذ على اشبيجل Spiegel. وقد وجه فليشر إلى الاهتمام بلغات الإسلام الثلاث الرئيسية وهي: العربية، والفارسية، والتركية.

وفي ١٨٨٧ حصل على الدكتوراه الأولى من جامعة ليبتيك ، برسالة عن: تجارة العرب في بحري الشمال والبلطيق خلال العصور الوسطى. وكان قبل ذلك بعام - في ١٨٨٦ قد نشر بحثًا بعنوان : " ما هي السلع التي كان يستوردها عرب البحر المتوسط من بلاد الشمال والبلطيق؟" .. وقد أعاد طبعها ثانية في ١٨٩١.

وبعد حصوله على الدكتوراه الأولى عين موظفًا في المكتبة الملكية في برلين .

وفي ١٨٩٢ حصل على دكتوراه التأهيل للتدريس من جامعة جريفسفلد تحت إشراف ألفرت .Ahlwardt

ومن ثم سافر إلى استانبول، وهناك تعرف إلى الحياة الشعبية في تركيا. وفي أثناء شهر رمضان هناك شاهد "خيال الظل"، فدفعه ذلك إلى دراسة تاريخ فن "خيال الظل" في الإسلام، وتمخضت تلك الدراسة عن كتابه المشهور: "تاريخ مسرح خيال الظل في الشرق والغرب. (الطبعة الأولى ١٩٠٠، الطبعة الثانية، ١٩٢٥). وفي فترة إقامته في جريفسفلد ظهر كتابه عن "حياة البدو في الجاهلية".

وفي ١٨٩٦ عين مدرسًا مساعدًا Privatdozent في جامعة هله Halle، وفي الوقت نفسه صار أمينًا لمكتبة الجمعية الشرقية الألمانية.

ثم عين في ١٩٠١ أستاذًا مساعدًا في جامعة إيرلنجن Erlangen؛ ثم صار بعد ذلك أستاذًا ذا كرسي فيها.

وفي ١٩١١ انتقل إلى جامعة كيل Kiel خلفًا لجيورج هوفمن G. Hoffmann. وهنا قام بالقاء محاضرات في العهد القديم من الكتاب المقدس، إلى جانب دروسه في الإسلام واللغات الإسلامية. وتوفي جيورج يعقوب في ٤ يوليو ١٩٣٧.

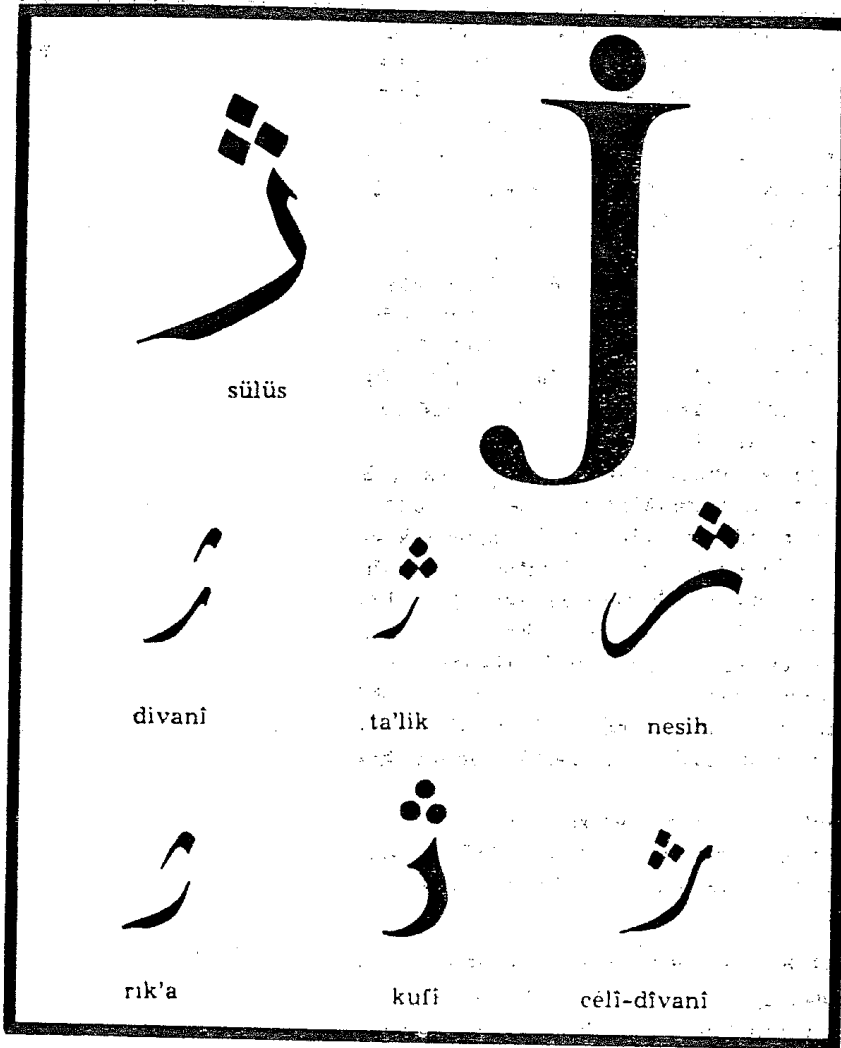
وله دراسات عن الجغرافيين العرب، ودراسات عن الشعراء العرب، فقد كتب بحثين عن "المُحلّقات". وكتب بحثًا ثالثًا عن "حياة البدو في الجاهلية بحسب المصادر الأصلية" (١٨٩٥). وقد نشر بعد ذلك بعامين في ١٨٩٧، على هيئة كتاب قائم بذاته بعنوان: "حياة البدو في الجاهلية بحسب المصادر الأصلية. طبعة جديدة ثانية مزيدة بعدة فصول وإضافات".

وله ثلاث دراسات بعنوان: "مسرحيات من طيف الخيال لابن دانيال"، كما كتب تقريرًا أكاديميًا بعنوان: "سوق سنوية مصرية في القرن الثالث عشر الميلادي" (منشن، ١٩١٠).

وله كتاب بعنوان: "قصيدة الصحراء للشنفرى الصعلوك" (١٩١٣). وقام يعقوب بعد ذلك بكتابة بحثين عن الشنفرى ولاميته، الأول بعنوان: "معجم ألفاظ اللامية مع الترجمة والنص" (١٩١٤). والثاني بعنوان: "موازيات وشرح للامية، وثبت مراجع عن الشنفرى" (١٩١٥).

ونشر ثلاث دراسات عن "كوميديات الكراجوز"، في بعضها نصوص تركية للكراجوزات، وفي البعض الآخر عرض لمضموناتها.

وتلا ذلك بإصدار الكراسة الأولى من "تاريخ الأدب التركي في عروض مفردة" (١٩٠٠). وضمن مجموعة "المكتبة التركية" التي كان يشرف عليها، كان المجلد الأول منها بعنوان: "محاضرات عن المؤرخين الأتراك"، وهم القصاص الأتراك الذين يقصّون الحكايات مصحوبة بنوع من المحاكاة التمثيلية (الميميك). والمجلد الخامس - وهو من تأليفه أيضا - بعنوان: "خورس كردش: كتاب خرافات وقصص، يترجم إلى الألمانية لأول مرة".



J. Latin asıllı Türk alfabesinin ön üçüncü harfi; sızmalı, katı bir diş eti sesdeşidir.

★ *Harfin tarihi:* Göktürk (Orhon) alfabesinde *j* harfi yoktur. Uygur alfabesinde yabancı kelimelerin yazımında *j* harfi kullanılmıştır. Mani alfabesinde *j* harfi yer alırken, Brahmi yazısında bulunmaz. Soğdak alfabesinde *j* harfi, *z* harfini de seslendirir. Passe-pa yazısında ses değeri Çince *jo*, Moğolca *tša* ile, ses değeri Çince *jo*, Moğolca *ja* olan heceler görülür. Arap alfabesinde *j* harfi kullanılmamıştır, bu sebeple Arap yazısını esas alan Fars yazısında *ze* harfinin üzerine üç nokta konularak *j* harfi türetilmiştir. Osmanlı alfabesindeki *j* de Fars yazısından gelmez. Bugünkü yazımızda gördüğümüz *j* harfi ise Latin asıllıdır.

★ *Sesbilgisi özellikleri:* Sızmalı ve katı bir diş eti sesdeşi olan *j*, Türkçe kelimelerin ne ön, ne iç, ne de son sesinde yer alır. Dilimize giren bazı yabancı

kelimelerde *j*li örneklere rastlanır: *jarse*, *jilet*, *jüri*, *ajans*, *dejenere*, *oje*, *plaj*, *staj*, *trikotaj*, vd. Bununla birlikte ses taklidi Türkçe kelimelerde *j* sesi görülür: *Gijiltı*, *vij* gibi. Anadolu ağızlarında da iç seste *c>j* ve *ç, ş>j* değişikliği olmuştur: *Bacı>baji*, *gecikmek>gejikmek*; *beş>bej*, *geç>gej* gibi.

Eski Türkçe'nin Uygurca devresinde birkaç yabancı kelimeye *j* sesi görülür: *Ajun* (dünya), *küji* (öd ağacı), *mojag* (başpiskopos) gibi. Türk lehçelerinden bazılarında da *j* sesiyle ilgili birtakım ses değişimleri olmuştur. Altayca'da ve Çuvaşça'da iç sesteki *ş*'ler, *j*'ye dönüşmüştür. Altayca'da *ajır-* (aşır-), *bejen* (elli [*<beş+on*]), *kiji* (kişi); Çuvaşça'da *ajak* (eşek), *ejen-* (üşen-), *pujah* başak) vd. gibi.

JACOB, Karl Georg. Alman şarkiyatçısı ve türkoloğu (Königsberg 1862-1937). Önceleri din ve doğu ilimleri üzerinde araştırma yaparken daha sonra kendisini doğu, Germanistik ve etnoğrafya incelemelerine verdi. Leibzig, Strasbourg, Breslau ve Berlin'de okudu. Spiegel'den Farsça öğrendi. Rouss ve Noeldeke'nin yanında çalıştı. Fleischer'in tavsiyesine uyarak İslâm dünyasının üç büyük dili olan Arapça, Farsça ve Türkçe'yi inceledi. Leipzig Üniversitesi'nde «Ortaçağda Arapların kuzey - Baltık ticareti (Der nordisch-Baltische Handel der Arabe im Mittelalter) konulu teziyle doktor (1887) ve Ahwardt'ın yanında doçent oldu (1882). İstanbul'a geldi. Karagöz üzerine zengin malzeme topladı. Halle (1896) ve Erlangen üniversitelerinde çalıştı (1901). Profesör oldu. Kiel Üniversitesi'ne çağrıldı (1911). Sanskritçe ve Çince üzerinde de çalıştı ve gölge tiyatrosu hakkındaki bilgilerini genişletti. Son yıllarını tabiat ve botanik çalışmalarıyla geçirdi.

Doğu dünyasının batı dünyası üzerindeki tesiri üzerinde durdu. İran edebiyatıyla ilgilendi. Hâfız'ın şiirlerini Almanca'ya çevirdi. 1896 dan sonra Türklükle ilgili konulara eğildi. Türkoloji ilmine büyük hizmetlerde bulundu. Bu yüzden Almanya'da türkolojinin kurucusu sayılmıştır. Türk etnoğrafyası, inançları, belgeleri üzerinde de duran yazarın Türk kültürüyle ilgili eserleri şunlardır: *Türkische literaturgeschichte in Einzeldarstellungen* (Türk edebiyatı tarihi, 1900), *Die literatur der Osmanischen Turken* (Osmanlı Türklerinin edebiyatı,

olarak 1823'te Demokrat Parti'den senatör seçilen J., 1824 Cumhurbaşkanlığı seçimini kaybetmiş, fakat işçi, çiftçi, küçük esnaf yararına idarede ve demokrasi rejiminde ileri sürdüğü yeni prensipleri ile «J. tipi demokrasi» nin başlıca savunucusu olmuştur. 1828 Kasım'ında, dört yıl önce aldığı oy sayısının dört katını kazanarak büyük bir zaferle Başkan seçilen J., Beyaz Saray'a Batı Amerika'ya ilk yerleşenlerin ve yeni, otoriter, milliyetçi demokrasinin ilk temsilcisi olarak gelmiştir. Eyâletlerin muhtariyetini devam ettirmek isteyen J., birliğin korunması yolunda da büyük çaba göstermiştir. Bakanları birer memur olarak kullanmak suretiyle yürütme organında büyük bir otorite sağlayan J., içe dönük bir siyaseti benimsemiştir. Rotasyon sistemini kurmuş, birçok devlet memurluklarının önemli köprü başlarına kendi partisinden olanları yerleştirmiştir. 1828 Gümrük Târifesinden şikâyetçi olan South Carolina'nın ayrılma tehdidini askerî tedbire baş vurarak önlemiştir. J., 1816'da kurulan Millî Banka imtiyazının yenilenmesine karşı çıkararak, bütçe açığını devletler arasında bölüştürerek kapatmıştır. Devlet tersanelerindeki günlük çalışma süresini on saate indiren J., 1832 Başkanlık seçimini de Cumhuriyetçi Clay'in 49 oyuna karşı 219 oyla yeniden kazanmıştır. Senatonun itirazlarını dikkate almadan kamu fonunu Federal Banka'dan çekerek (1833) bankayı kapatmış (1836) ve kâğıt para ile ödeme yapılmasını yasaklamıştır. Bu davranışı Avrupa'da görülen 1837-1839 mali bunalımına yol açmıştır. Para politikası, Whig Partisi'nin şiddetli muhalefeti ile karşılaşan J., buna rağmen, sağ kolu sayılan Martin Van Buren (bk. VAN BUREN, Martin) lehine seçimi kazandırmayı da başarmıştır. J. Çağı diye adlandırılan 1825-1840 yıllarında Demokratların gerçekliği, Jefferson'cuların idealizmine baskın çıkmıştır. Düşmanları tarafından «diktatör Başkan» diye adlandırılan J., taraftarlarınca, emekli olarak çekildiği Hermitage'da hayatının sonuna kadar demokratların büyük lideri ve kahramanı sıfatı ile saygı görmüştür.

JACKSON [çeksön], Charles Thomas (Plymouth 1805 - Somerville, Massachusetts 1880), Amerikalı jeolog. 1829'da Harvard Üniversitesi'nden mezun olan J., iki yıl da Paris'te öğrenim görmüştür. Hükümet jeoloğu olarak 1836'da Maine'e, 1839'da Rhode Island'a ve 1840'ta New Hampshire'e tayin edilen J., buralarda bakır ve demir madenlerini bulmuştur. 1836'da Boston'da araştırmalar ve kimyevî analizler yapmak için mükemmel bir laboratuvar kurmuş ve 1842 başlarında sülfürik eterin anestezi miktarındaki tecrübelerini yapmıştır. Eterin tıp, özellikle cerrahî alanında kullanılması yolunu açan J.'in başlıca eserleri şunlardır: *The Final Report of Geology and Mineralogy for the State of New Hampshire* (New Hampshire eyaleti için son jeoloji ve mineraloji raporu) [1884]; *The Manual of Etherization* (Eterle uyutma el kitabı) [1861].

JACKSON [çeksön], Frederick George (Densstone, Straffordshire 1860 - Londra 1938), İngiliz seyyahı. Franz-Joseph takımadalarının batı kısmını gezmiş, orada bulunduğu Nansen (b. bk.) i alıp Norveç'e götürmüştür (1896).

JACKSON [çeksön], Thomas Jonathan (Clarksburg, Virginia 1824 - Guinea, Chancellorsville civarı, Virginia 1863), Amerikan generali. Amerika İç Harbi'nde Güneyliler cephesinde çarpışmıştır. Federasyonluları Bull

Run ve Fredericksburg'ta (1862) yenmiş, fakat bir kaza sonunda kendi askerleri tarafından öldürülmüştür.

JACKSON SENDROMU, damak yelkeni (velum palati), gırtlak (larynx), dil (lingua) felcinin, trapez ve sterno-cleidomastoid kasları felciyle birleşmesinden meydana gelen hastalık tablosu. İngiliz sinir hekimi John Hughlings Jackson (1834-1911) tarafından târif edildiği için J. S. diye adlandırılmıştır.

JACKSONVILLE [çeksönvil], Amerika Birleşik Devletleri'nde, Florida eyaletinde bir şehir. Nüfusu 201 030 (1960) dur. Saint John's River'in ağzında kurulmuş olan şehir büyük bir pazar yeri, ihracat limanı ve turizm merkezidir. Kâğıt ve kâğıttan yapılmış eşya fabrikaları vardır.

JACOB [jakob], François (doğ. Nancy 1920), Fransız hekim ve biyoloji uzmanı. 1937'de Paris'te başladığı tıp öğrenimini II. Dünya Harbi yüzünden yarıda bırakarak Londra'da hür Fransız kuvvetlerine katılmış (1940), 1944'te ağır yaralanmış ve Croix de la Liberation (Kurtuluş nişanı) ile taktif edilmiştir (1945). 1947'de tıp öğrenimini Paris'te bitirdikten sonra, kendisini biyolojik araştırmalara vermiştir. Sorbonne'da 1951'de lisans, 1954'te de doktora yapmıştır. 1950'den sonra Pasteur Enstitüsü'nde çalışan J., 1964'te Collège de France'ta profesör olmuş ve kendisi için bir hücre jenetik kürsüsü kurulmuştur. J., özellikle bakteri ve bakteriyofajlarda mevcut jenetik mekanizmalar ve mütasyonların biyosimik etkileri üzerinde çalışmıştır. Çalışmaları *Sexuality and the Genetics of Bacteria* (Cinsiyet ve bakteriler jenetik) adlı eserinde toplanmıştır. J., aldığı birçok ödüllerden sonra 1965'te André Lwoff (b. bk.) ve Jacques Lucien Monod (b. bk.) ile birlikte Nobel tıp armağanını kazanmıştır.



F. JACOB

× **JACOB** [yakob], Karl Georg (Königsberg 1862 - 1937), Alman doğu bilgini ve Türkoloğu. Bilim yolundaki çalışmalarına teoloji ve doğu araştırmaları alanında başlamış, kısa bir süre sonra teolojiyi bırakarak doğu bilimleri, Germanistik ve etnografya alanlarında çalışmalara girişmiştir. Leipzig, Strassburg, Breslau ve Berlin'de okumuştur. Erlangen'da Spiegel'den Fars dili dersleri almıştır. Rouss ve Nöldeke gibi bilgilerin yanında çalışmış olan J., Fleischer'in derslerine de devam etmiş, İslâm dünyasının üç ana dili (Arapça, Farsça, Türkçe) üzerinde çalışma isteğini ondan almıştır. 1887 yılında Leipzig Üniversitesi'ne sunduğu *Der nordisch-baltische Handel der Araber im Mittelalter* (Orta Çağ'da Arapların Kuzey ve Baltık ticareti) adlı teziyle doktorluk unvanını kazanmış-



G. JACOB

(جيورج) يعقوب

GEORG JACOB

(1862-1937)

من جامعة جريفسفلد تحت إشراف ألبرت
. Ahlwardt

ومن ثم سافر إلى استانبول، وهناك تعرّف إلى
الحياة الشعبية في تركيا. وفي أثناء شهر رمضان هناك
شاهد «خيال الظل»، فدفعه ذلك إلى دراسة تاريخ
فن «خيال الظل» في الإسلام، وتمخضت تلك
الدراسة عن كتابه المشهور: «تاريخ مسرح خيال الظل
في الشرق والغرب». (الطبعة الأولى، الطبعة
الثانية، ١٩٢٥). وفي فترة إقامته في جريفسفلد ظهر
كتابه عن «حياة البدو في الجاهلية».

وفي ١٨٩٦ عين مدرساً مساعداً Privatdozent في
جامعة هاله Halle، وفي الوقت نفسه صار أميناً لمكتبة
الجمعية الشرقية الألمانية.

ثم عين في ١٩٠١ أستاذاً مساعداً في جامعة
ايرلنجن Erlangen؛ ثم صار بعد ذلك أستاذاً ذا
كرسي فيها.

وفي ١٩١١ أنتقل إلى جامعة كيل Kiel خلفاً
لجيورج هوفمن G. Hoffmann وهناك قام بإلقاء
محاضرات في العهد القديم من الكتاب المقدس، إلى
جانب دروسه في الإسلام واللغات الإسلامية.

ودفعه اهتمامه بتاريخ مسرح خيال الظل إلى تعلم
اللغتين السنسكريتية والصينية ليدرس هذا الفن في
هاتين اللغتين.

مستشرق ألماني متعدد الجوانب، اشتهر بدراساته
عن «خيال الظل»، وعن الأدب التركي.

ولد في ٢٦ مايو ١٨٦٢ في مدينة كينجزبرج. وبدأ
دراسته متخصصاً في اللاهوت والاستشراق. لكنه ما
لبث أن تخلّى عن دراسة اللاهوت، واقتصر على
الدراسات الشرقية كما شارك في الدراسات الجرمانية
وعلم الأجناس.

درّس في ليبتيك، واشتراسبورج وبرلين. وكان
أبرز أساتذته تأثيراً فيه رويس Reuss ونيلدكه،
وفليشر Fleischer. كما تلقى دروساً في اللغة الفارسية
وهو في ايرلنجن يؤدي خدمته العسكرية، حيث تتلمذ
على اشبيجل Spiegel. وقد وجهه فليشر إلى الاهتمام
بلغات الإسلام الثلاث الرئيسية وهي: العربية،
والفارسية، والتركية.

وفي ١٨٨٧ حصل على الدكتوراه الأولى من جامعة
ليبتسك، برسالة عن: تجارة العرب في بحري الشمال
والبلطيق خلال العصور الوسطى. وكان قبل ذلك
بعام - في ١٨٨٦ قد نشر بحثاً بعنوان: «ما هي السلع
التي كان يستوردها عرب البحر المتوسط من بلاد
الشمال والبلطيق؟؟».. وقد أعاد طبعها ثانية في
١٨٩١.

وبعد حصوله على الدكتوراه الأولى عين موظفاً في
المكتبة الملكية في برلين.

وفي ١٨٩٢ حصل على دكتوراه التأهيل للتدريس

جِيُورج ياكُوبُ

(١٨٦٢ - ١٩٣٧)

بقلم: الأستاذة أنا ماري شمل

الذين اشتغلوا. على ما قال، «بوضع اللغات السامية في عصر الجليد». أما بالنسبة له فكانت تصح هذه الحقيقة: «إن مقياس علم خليق بالحياة يتوقف دوماً على مدى ما يقدمه هذا العلم بطريق غير مباشر من فائدة للمجال العملي أيضاً» - كما كتب عام ١٩١٧.

ولد ياكوب في السادس والعشرين من مايو عام ١٨٦٢ في مدينة كينكزبيرغ Königsberg، وقد ولد له في سن مبكرة. والغالب أنه ظل يعيش فيما بعد مع أمه وأخواته دون أن يفكر في الزواج. وبدأ ككثير من معاصريه بدراسة علم اللاهوت والاستشراق؛ ثم ما لبث أن اتجه بصورة أقوى لدراسة علوم اللغات الألمانية وعلم أخلاق الشعوب بدلا من اللاهوت. وكان تيودور نولدكه استاذة في ستراسبورغ؛ وعلى يدى هاينريش ليرشت فلايشر. العالم النحوى الكبير. تعمق في دراسة النحو العربى. ثم نال الدكتوراه تحت إشرافه عام ١٨٨٧ يبحث رسم معالم اهتماماته المستقبلية وهو: «تجارة العرب الشمالية البلطيقية». وكان قبل ذلك بعام واحد قد نشر مقالة عن السلع التجارية التي كان يشتريها العرب من البلاد الشمالية البلطيقية. وذكر في ذلك بوجه خاص حجر الكهرباء الذي كان ذا قيمة كبيرة بالنسبة للعرب. ثم اهتم بدراسة العلاقات بين البلاد العربية وألمانيا في صيغ دائمة التجدد؛ ومن أخصب أعماله المقالات التي نشرها حول «رواية عربى عن فولدا وشليزفيج وزوست وبادربورن ومدن ألمانية اخرى»، التي نشرت لأول مرة عام ١٨٩٠، ثم وسعت وزيد عليها وأعيد طبعها عدة مرات حتى عام ١٩٢٧. وما زالت حتى اليوم عظيمة الأهمية لدراسة الاوضاع الألمانية في العصر الوسيط. ومن بين هذه الدراسات الشرقية - الغربية أيضاً محاضراته

توفى المستشرق الكبير جيورج ياكوب حينما بدأت أتعلم العربية. ومع ذلك كانت تربطنى به أكثر من علاقة روحية: فعلى يديه نال أستاذى الأول في اللغات الإسلامية. هانس إيللنبرج Hans Ellenberg، درجة الدكتوراه برسالة أعدها عن الفنون والصناعات عند القزوينى؛ وعلى يديه أيضاً نال أستاذى الذى حضرت عليه الدكتوراه، ريشارد هارتمان Richard Hartmann، درجة الأهلية للتدريس في رحاب الجامعة. ومن هنا أستطيع لنفسي أن أدون نبذة عن حياة وأعمال هذا المستشرق العالم الذى كان له الفضل الأكبر في شق آفاق جديدة كل الجدة على مناهج الدراسات الشرقية في ألمانيا حتى مطلع القرن. وإنى لأستند في هذا المقال على دراسة نشرها «إنوليمان» في دورية جماعة المستشرقين الألمان بمناسبة ذكرى وفاة صديقه ورفيق علمه.

وحتى نتفهم موقف ياكوب لا بد أن نعلم أن الثقافة الاغريقية والرومانية كانت لا تزال المعيار الحضارى الوحيد المعترف به في ألمانيا حتى أوائل هذا القرن، وكان ماعده لا يستحق العناية!

كما كان يوجد بين المستشرقين تيار لا يهتم إلا بالأبحاث والدراسات اللغوية البحتة، دون التفكير بالانجازات الحضارية للإسلام (وكما كان يقال «فقد كانت عائشة بالنسبة لهم لا تتعدى كونها اسم فاعل مؤنث من الفعل الثلاثى عاش») وكان علماء اللغات السامية يحاولون أكثر فأكثر سبر أغوار طبقات تاريخ اللغات السامية. وتصدى ياكوب لهذين الاتجاهين بكل ما لديه من طاقة؛ لا بل إنه مضى في مقاومته إلى حد نشر مقالة له بعنوان «التعصب للكلاسيكية على نهج حفارى قبور الثقافة الألمانية»، ولم يتورع عن استخدام أقسى العبارات ضد بعض زملائه

Georg Jacob †

(1862—1937)

Von Enno Littmann-Tübingen

Am 4. Juli 1937 wurde GEORG JACOB nach einem kurzen Kranklager, dem aber schon mancherlei Beschwerden des Alters vorausgegangen waren, seinen Freunden und der Wissenschaft durch den Tod entrissen. Mit ihm ist eine der eigenartigsten, schaffensfreudigsten und vielseitigsten Persönlichkeiten unter den deutschen Orientalisten dahingeshieden. Auf den verschiedensten Gebieten der Forschung über Morgenland und Abendland ist er seine eigenen Wege gegangen; er leistete Pionierarbeit, gewann — oft durch mühsamste Einzelarbeit — neue Erkenntnisse, die er immer wieder zu vervollkommen und zu einer Gesamtschau zu vereinigen suchte, und streute überallhin fruchtbarste Anregungen aus. Analyse und Synthese schlossen in ihm einen harmonischen Bund, wie er einem Gelehrten, den seine Interessen so mannigfaltige Wege führen, nur selten beschieden ist.

JACOB wurde am 26. Mai 1862 in Königsberg geboren; er verlor seinen Vater schon früh und wuchs auf unter der sorgsamsten Pflege durch seine Mutter und seine beiden älteren Schwestern. Der hochbegabte Knabe mag durch die Liebe der Mutter und der Schwestern etwas zu nachsichtig erzogen worden sein, und dadurch würden sich manche Züge seiner späteren Eigenwilligkeit erklären. Sein Studium begann er als Theologe und Orientalist; aber er wandte sich der Theologie bald ab und widmete sich der Orientalistik, Germanistik und Völkerkunde. Er studierte in Leipzig, Straßburg, Breslau und Berlin; in Erlangen genügte er seiner Militärpflicht, indem er zugleich bei SPIEGEL persische Studien trieb. Von seinen Lehrern haben REUSS und NÖLDEKE am meisten auf ihn ge-

wirkt; er wohnte in Straßburg als Student in dem oberen Stockwerk eines Hauses am Sandplätzchen, in dessen unterem Teil die Familie Nöldeke wohnte, und die kleine Tochter Nöldeke's wunderte sich, daß einer der Studenten ihres Vaters immer ohne Hut zu den Übungen in die Wohnung kam. Aber auch durch FLEISCHER gewann JACOB eine gute Schulung, wengleich ihm dessen philosophische Art der Sprachbetrachtung nicht zusagte; das Interesse für die Verbindung Arabisch-Persisch-Türkisch, die drei Hauptsprachen des Islams, wird in ihm auch durch FLEISCHER geweckt sein. Im Jahre 1887 promovierte er in Leipzig mit der Dissertation: „Der nordisch-baltische Handel der Araber im Mittelalter“, nachdem er bereits 1886 seine Erstlingsschrift „Welche Handelsartikel bezogen die Araber des Mittelalters aus den nordisch-baltischen Ländern?“ hatte erscheinen lassen. Der Dissertation setzte er als Motto einen Vers aus Fischart voran: „Arbeit vnd fleisz, das sind die flügel, So füren vber Stram vnd hügel.“ Die Erstlingsschrift erschien schon 1891 in zweiter, verbesserter Auflage. Die Wahl und die Ausführung seines Themas sowie das Motto sind charakteristisch für den jungen Gelehrten. Seine Gabe, sprachliche Forschungen mit der Kulturgeschichte im weitesten Sinne des Wortes zu verbinden, zeigte sich schon hier; „Arbeit und Fleiß“ waren sein Wahlspruch bis in die letzten Tage seines Erdenlebens, bis zu der letzten, schweren Erkrankung.

Nach seiner Promotion war er eine Zeitlang Hilfsarbeiter an der Königl. Bibliothek in Berlin, wie es auch NÖLDEKE etwa 30 Jahre vor ihm gewesen ist. Im Jahre 1892 habilitierte er sich in Greifswald unter AHLWARDT. Von dort aus unternahm er seine erste Reise nach Konstantinopel, um das türkische Volksleben kennenzulernen; durch seine Beobachtungen des Schattenspiels während des Fastenmonats Ramadân legte er den Grund zu weitreichenden späteren Forschungen, für die seine „Geschichte des Schattentheaters im Morgen- und Abendland“ in der 2. Auflage 1925 ein glänzendes Zeugnis ist. Die erste Auflage seines Buches über das altarabische Beduinenleben erschien während seiner Greifswalder Zeit.

Sh. Inayatullah
"Georg Jacob (1862-1937)". Islamic
Culture. XII. c (3-5), s. 368-370.

PERSONALIA

GEORG JACOB
(1862—1937)

BY the death of Emeritus Professor Georg Jacob, who passed away on July 4, 1937, at the age of seventy-five, Germany has lost one of the most original, active and versatile personalities among its Orientalists. He did the pioneer's work in the most diversified fields of research; and collected a vast amount of fresh material, which he sifted and sought to build up into systematic works. These he was continually revising and improving, so that they are to-day considered the most authoritative on the subjects with which they deal.

He was born in Königsberg on May 26, 1862. Although he began with theology, he soon devoted himself entirely to Oriental, Germanic and ethnological studies. He studied at Leipzig, Strassburg, Breslau and Berlin; and from among his teachers, Reuss and Noeldeke influenced him most. He also studied with Fleischer, whose example induced him to combine the knowledge of Arabic, Persian and Turkish, the three principal languages of Islam. In 1887, he was awarded a doctor's degree by the University of Leipzig for his dissertation entitled *Der nordisch-baltische Handel der Araber im Mittelalter*. He had already published in the previous year a preliminary study, *Welche Handelsartikel bezogen die Araber des Mittelalters aus den nordisch-baltischen Ländern?*—which appeared later in a second revised edition in 1891. After serving as a lecturer in the Universities of Greifswald and Halle, he was appointed professor in 1901 at Erlangen, where he was able to display his extra-ordinary gifts as a teacher and writer, and where he soon gathered a circle of enthusiastic scholars and eager pupils around him. In 1911, he was invited to be a professor in

the University of Kiel, where he remained till his retirement.

His literary activity began with Arabic studies. His dissertations on the trade of the Arabs have been mentioned above. These were followed by his *Studien in arabischen Geographien*, Hefte I—IV, Berlin, 1891-92; and his *Studien in arabischen Dichtern*, (4 Hefte). Probably, the most generally useful part of the latter series is *Das Leben der vorislamischen Beduinennachen Quellen geschildert*, (1st ed. 1895; 2nd ed. 1897), which besides being a marvel of elaborate and painstaking documentation, is an indispensable helpbook for all students, who would understand the whole moral and material background of ancient Arabian poetry in its main aspects. It bears favourable comparison with an earlier work of a similar character, also by a master of his subject, viz. Freytag's *Einleitung in das Studium der arabischen Sprache*. These two works, taken together, stand in a class by themselves, to which, so far as I know, there is nothing *simile aut secundum* in any other language.

Since 1896, Jacob had devoted himself more and more to Turkish studies; and it is, perhaps, in the field of Turcology that his chief service to science lies. In fact, he was the real founder of Turcology in Germany. In 1904, he founded the *Türkische Bibliothek*, of which 26 volumes have so far appeared. Besides this, he published a large number of longer and shorter essays, papers and communications on Turkish language and literature, religion and folk-life. He also brought out critical editions and translations of several Turkish texts, and studies of literary, cultural and religious questions. His editions of Turkish texts include the *Diwāns* of two Ottoman sultans—Sulaymān the Great and Muhammad II—with introductions, notes and glos-